الخبر

الايمان بالقدر نظام التوحيد اذ لا يتم نظامه الا باعتقاد ان الله تعالى منفرد بايجاد الاشيا على ما هي عليه وان كل نعمة منه فضل وكل نقمة عدل وانه اعلم بطبايع خلقه منه وانه غير ملوم ولا مطعون عليه وان له تكليفهم بما شا من الافعال مع تقدير اسبابه منعهم منها وهو تكليف ما لا يطاق **فر عن ابي هريرة** وفيه محمد بن معاذ قال في الميزان فيه لين واورده ابن الجوزي في الواهيات وقال حديث لا يصح ومحمد بن معاذ في حديثه وهم

الايمان بالقدر بفتحتين **يذهب الهم والحزن** لان العبد اذا علم ان ما قدره الله في الازل لا بد من وقوعه وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على ما وقع من المكروه الماضي ولم يهتم لما يتوقعه واذى الناس للعبد لا بد له منه كالحر والبرد لا حيلة فيه والمتسخط من اذاهما غير عاقل والكل جار بقدر ومن ثم قال ذو النون من وثق بالمقادير لم يغتم ومن عرف الله رضي بالله وسر بقضايه وقال بعضهم الاتكال على القضا اروح وقلة الاسترسال احزم **ك في تاريخه والقضاعي** في مسند الشهاب **عن ابي هريرة** وفيه السري بن عاصم الهمداني مودب المعتز قال في الميزان وهاه ابن عدي وقال يسرق الحديث وكذبه ابن خراش قال ومن بلاياه هذا الخبر واورده ابن الجوزي في الواهيات وقال السري قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به

الايمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع اي شان اهله تجنب المحرمات والاكتفا بالبلغة وترك التشوق الى المفقود والاستغنا بالموجود والعفة قمع النفس عن تعاطي ما لا ينبغي **حل** من حديث بشر بن منصور عن عمارة بن راشد **عن محمد بن النضر الحارثي** الصوفي الزاهد **مرسلا** ثم قال وهذا مما لا يعرف له طريقا عن محمد الا مرسلا وهذا نقل الرواية عنه نقلا وحفظ عنه احاديث لم يذكر اسنادها فذكرها ارسالا قال وكاد محمد وضرباوه من المتعبدين لم يكن من شانهم الرواية كانوا اذا وصوا انسانا او وعظوه ذكروا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ارسالا

الايمان بالنية واللسان اي يكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين **والهجرة** من بلاد الكفر الى ديار الاسلام تكون **بالنفس والمال** متى

تمكن

تمكن من ذلك فان لم يتمكن الا بنفسه فقط هاجر بها لان الميسور لا يسقط بالمعسور فايدة قال القونوي للايمان صورة وروح ولكل منهما صفتان ولكل صفة حكمان فصفة صورة الايمان هما المعبر عنهما بقولهم الايمان اقرار باللسان وعمل بالاركان وله شرطان معنويان عليهما يتوقف صحة الاقرار والعمل وهما النية والاخلاص اذ بهما يثبت الانقياد المحقق والتمييز بين المومن والمنافق ولهذين الشرطين حكمان زماني والاخر مكاني فالزماني كاوقات الصلاة ومواسم الصوم والحج والمكاني كاستقبال القبلة ووجوب اجتناب الصلاة في البيع المصورة والمواضع النجسة ونحو ذلك وفي الحج يجتمع احكام الزمان والمكان والتصديق الذي هو روح الايمان ينقسم قسمان جبلي وهو تصديق المخبر الصادق على وجه كلي اما بامر يجده في نفسه دونه سبب خارجي اذ يكون الموجب له اية او معجزة والقسم الاخر تصديق تفصيلي منسحب الحكم على افراد اخبارات المخبر الصادق وما يتضمنه من الامور المحكوم بوقوعها ويتبع ذلك رغبة او رهبة موجبات استحضار ما قرن المخبر الصادق باخباره انه من تفاصيل الوعد والوعيد ولهذا الاستحضار درجات **عبد الخالق بن زاهر الشحامي** بضم المعجمة واهمال الحا نونه محدث مشهور **في الاربعين عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه

الايمان والعمل اخوان اي شريكان **في قرن** واحد **لا يقبل احدهما الا بصاحبه** لان العمل بدون الايمان الذي هو تصديق القلب لا فايدة له والتصديق بمجرده بلا عمل لا يكفي اي في الكمال **ابن شاهين في السنة عن علي** امير المومنين وظاهر صنيع المص انه لم يره مخرجا لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز والا لما ابعد النجعة وهو ذهول فقد خرجه الحاكم والديلمي باللفظ المزبور عن علي المذكور

الايمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما الا مع صاحبه وهما الخلطان اللذان يتركب منهما الادوية لامراض القلوب كلها **ابن شاهين في السنة عن محمد بن علي** بن ابي طالب الهاشمي ابي القاسم بن الحنفية المدني ثقة عالم من الطبقة الثانية **مرسلا** واخرجه عنه الحاكم ايضا قال ومحمد بن علي هذا الجي بعد انه يكون ابن الحنفية

الايمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر اي ماهيته مركبة منهما وذلك لان الناس صنفان معطى فعليه الشكر وممنوع وعليه الصبر فاذا شكر هذا فقد اتى من الايمان بنصفه واذا صبر هذا فقد اتى من الايمان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)